

## الوافي في الوفيات

- وطبب في رجليّ والصيف ما انقضى ... فكيف به إن صرت في الطين والوحل .  
فأوهلني حتى بقيت معيِّباً ... ولم يبق لي سعدان يا صاح من عقل .  
وفي كلّ ذا قد بان نقف دماغه ... فأهون بشخص ناقص العقل مختلّ .  
وأخرب بيتٍ منه في الخلق ما يرى ... سريعاً وأولى بالهوان وبالأزل .  
واقليدسٌ لو عاش أعيانحلّاه ... عليه لأنّ الشكل ممتنع الحلّ .  
فحينئذٍ أقسمت بالله خالقي ... وهودٍ أخي عادٍ وشيثٍ وذو الكفل .  
وسورة يسرٍ وطه ومريمٍ ... وصادٍ وحمٍ ولقمان والنمل .  
لئن لم أجد في المزلقان ملامسةً ... توافي كراعي لا جعلناه في حلّ .  
ولا قلت شعراً في دمشق ولا أرى ... أعاتب إسكافاً بجدٍ ولا هزل .  
دهيت به خلاً ينغص عيشتي ... فلا بارك الرحمن لي فيه من خلّ .  
وكم ألم الإسكاف قلبي بمطله ... ولاقيت ما لاقاه موسى من العجل .  
وكان أرسطاليس يدهى بمعشرٍ ... يرومون منه أن يوافق في الهزل .  
وبقراط قد لاقى أموراً كثيرة ... ولكنه لم يلق في أهله مثلي .  
وقد كان جالينوس إن عصّ رجله ... شمشكٌ يدواي العقد بالمرهم النخلي .  
وقسطا بن لوقا كان يحفى لأجل ذا ... وما كان يصغي في حفاه إلى عدل .  
وكان أبو نصرٍ إذا زار معشراً ... وضاع له نعلٌ يروح بلا نعل .  
وأرباب هذا العلم ما فتئوا كذا ... يقاسون ما لا ينبغي من ذوي الجهل .  
كذلك إنني مذ حللت بجلّاقٍ ... ندمت فأزمنت الرجوع إلى أهلي .  
ولو كنت في بغداد قام بنصرتي ... هنالك أقوامٌ كرامٌ ذوو نبل .  
وما كنت أخلو من وليٍّ مساعدٍ ... وذو رغبةٍ في العلم يكتب ما أملي .  
فيا ليتني مستعجلاً طرت نحوها ... ومن لي بهذا وهو ممتنعٌ من لي .  
ففي الشام قد لاقيت ألف بليةٍ ... فيا ليت أني ما حططت بها رحلي .  
على أنني في جلّاقٍ بين معشرٍ ... أعاشر منهم معشراً ليس من شكلي .  
فأقسم ما نوء الثريا إذا همى ... وجاد على الأرضين دائمة المحل .  
ولا بكت الخنساء صخراً شقيقها ... وأدمعها في الخدّ دائمة الهطل .  
بأغزر من دمعي إذا ما رأيتته ... وقد جاء في رجليّ منحرف الشكل .  
وأمرضني ما قد لقيت لأجله ... فيا ليت أني قد بقيت بلا رجل .

فهذا وما عدت بعض خصاله ... وكيف احتراسي من أذيته قل لي .  
ومن عظم ما قاسيت من ضيق باشه ... أخاف على جسمي من السقم والسل .  
فيا لشمشك مذ تَأَمَّلت شكله ... علمت يقيناً أن موجبٌ قتلي .  
ويوقعني في علةٍ ما إخال أن ... يخلّصني منها بزرٌ ولا مغلي .  
وينشد من يأتيه نعيي بجلّاقٍ ... بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل .  
فلا تعجبوا مما دهاني فإنني ... وجدت به ما لم يجد أحدٌ قبلي .  
؟ ؟ والد أبي منصور موهوب الجواليقي .

أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن محمد أبو طاهر الجواليقي البغدادي والد أبي منصور موهوب اللغوي . سمع عبد الملك بن محمد بن بشران وحدث باليسير روى عنه عبد الوهاب الأنماطي . توفي فجأة سنة إحدى وثمانين وأربع مائة .  
ابن خميس المغربي .

أحمد بن محمد بن خميس الحضرمي أبو العباس من أهل ميورقة من بلاد الأندلس . دخل بغداد وتفقه بها ولازم علي بن الحسين الغرنوي الواعظ وسمع الحديث من جماعة وكان يصلي إماماً بالوزير علي بن طراد الزينبي وروى ببغداد شيئاً يسيراً عن أبي بكر الطرطوشي . كتب عنه أبو عامر العبدري .  
ابن سرهنگ الكاتب .

أحمد بن محمد بن سرهنگ الكاتب صاحب إنشاء ورسائل بغدادي قدم تكريت . قال يحيى بن